

التعليق على كتاب (حلية طالب العلم) للشيخ ابن عثيمين 23

محمد بن صالح العثيمين

يا شباب اذا كنت جائع واكلت كيف تعرف انك شجعت وهذا واضح اذا وفق الله الانسان استطاع ان يكون هو بنفسه قواعد وضوابط يتتبع الجزئيات وينظر لماذا لماذا حكم عليها بكذا وكذا - [00:00:02](#)

ثم ثم يستطيع ان يكون قواعد الك تعلم يتعلم السباحة انا ما بقول لك من من يوم تشوف البحر طب وانت ما تعرف تبي تغرق نتعلم في مرة تعرف اذا فتح الله عليك عرفة - [00:00:41](#)

هذا مجرب يعرفه كثير من الطلاب نعم تعرف الدبان ولا لا طيب اذا من القصص كلها ليس مما يليه استثنى العلما من هذا ما لم يكن انواع فان كان انواع فلا بأس - [00:01:06](#)

لحم مثل على على ظهر الطعام وهو من جانب محتوم فجاء قرينه في هذا الطعام واخذ من اللحم هل يحتاج عليه مأجور بهذا ولا لا ما يحتاج لكن لو كان الطعام واحدا فذهب ياكل - [00:01:46](#)

جهة تجعل نعم ايش نعم الرسول عليه امرهم ان يتعاهدوا القرآن ولو ان ابن عبد البر رحمه الله قال وكانوا في ذلك الوقت يحرسون على حفظ القرآن لك اوشى ثلاثة الان - [00:02:08](#)

تأكدنا يا اخو احمد. بكر ابن عبد الله ابو زيد الامر العشرون نشاط الشيخ في درسه يكون على قدر ايه الامر شو افضل ثلاثون ثلاثون ها؟ نعم يا شيخ خالد - [00:02:47](#)

ايه ايه ده طيب السلام عليكم يا اخ احمد. عليكم السلام ورحمة الله الان نبدأ ان شاء الله افضل يا فندم اه استمع لقراءة القارئ هل هي واضحة او لا؟ لانها - [00:03:19](#)

صلحوا برنامج جديد والتجربة اكبر برهان بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ بكر بن عبدالله ابو زيد وفيه بيان ان الفقه والاستنباط والاستدراك في معاني الكلام من طريق التفهم وفي ضمنه بيان وجوب التفقه والبحث - [00:03:49](#)

عن معاني الحديث واستخراج والصواب عنه والبحث عن معاني الحديث واستخراج المكنون من سره وللشيخين شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن قيم الجوزية رحمهما الله تعالى في ذلك القدر المعلى. ومن نظر في كتب هذين - [00:04:13](#)

امامين سلك به النظر فيها الى التفقه طريقا مستقيما ومن مليح كلام ابن تيمية رحمه الله ان ما ذكره وفقه الله والصواب ان الفقه واستنباط الاحكام الشرعية من الدالة لكن - [00:04:41](#)

لا ينبغي ان نقتصر على الحديث فلنقول من الدالة في القرآن والسنة ودلالات القرآن اقوى من دلالات السنة واثبت لانه لا يعتبره عيب النقد بالمعنى واما السنة فانها تنقل بالمعنى كما مر علينا كثيرا في البخاري وفي مسلم - [00:05:03](#)

باختلاف الالفاظ من الناس الثقات مما يدل على انهم كانوا ينقلونها بالمعنى وعلى هذا فيقال والبحث عن معاني القرآن والحديث ومن احسن من رأيت في استخراج الاحكام من الايات شيخنا رحمه الله عبد الرحمن بن سعدي - [00:05:30](#)

فانه يستخرج احيانا من الايات من الفقه ما لا ما لا تراه في كتب في كتاب اخر وهذا الطريق اعني طريق استنباط الاحكام من القرآن والسنة هو طريق الصحابة فكانوا لا يتجاوزون عشر ايات حتى يتعلموها وما فيها من العلم والعمل - [00:05:59](#)

ثم اشار الشيخ بكر الى شيخ الاسلام وتلميذ ابن القيم الله وبيان ما يتوصلان اليه من الاحكام الكثيرة من من من الدالة القليلة وقد اعطاهم وقد اعطاهم الله عز وجل فهما عجيبا - [00:06:25](#)

القرآن والسنة ونضرب مثلا لهذا اعني التفقه ان علماء اتخذوا الحكم بان اقل مدة الحمل ستة اشهر من قول الله تبارك وتعالى وحمله

وفصاله ثلاثون شهرا ومن قوله وفصاله في عامين - [00:06:47](#)

فان ثلاثين شهرا كم عامان والستة اشهر فاذا كان حملة وفصاله ثلاثون شهرا وفي الايات الاخرى فصاله في عامين لزم ان يكون الحمل اقله ست نشوة نعم ومن مليح كلام ابن تيمية رحمه الله تعالى قوله في مجلس للتفقه - [00:07:22](#)

هذا شيخنا صار يطلع بداني اي والله لا لا ما يسمعون ما يسمعون اسألهم يا شيخ اجب الاخ احمد تسمع جيد الان القول المثال الحمد لله طيب ايه تفضل - [00:07:49](#)

ومن مليح الكلام ابن تيمية رحمه الله تعالى قوله في مجلس للتفقه اما بعد فقد كنا في مجلس التفقه في الدين والنظر في مدارك الاحكام المشروعة تصويرا وتقريراً وتأصيلاً وتفصيلاً - [00:08:24](#)

فوقع الكلام في فاقول لا حول ولا قوة الا بالله هذا مبني على اصل وفصلين واعلم اشهدك الله ان بين يدي التفقه التفكير. فان الله سبحانه وتعالى دعا عباده في غير ما اية من - [00:08:41](#)

انتبه الى التحرك بازالة النظر بازالة النظر العميق في التفكير في ملكوت السماوات والارض والى ان يمعن المرء النظر في نفسه وما حوله فتحا لل قوى العقلية على مصراعيها وحتى يصل الى تقوية الايمان - [00:09:00](#)

وتعميق الاحكام والانتصار العلمي كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون قل هل يستوي الاعمى والبصير؟ افلا تتفكرون وعليه فان التفقه ابعد مدى من التفكير اذ هو حصيلته وانتاجه والا فما لهؤلاء القوم لا - [00:09:19](#)

يكادون يفقهون حديث لكن هذا التفقه محجوز بالبرهان محجور عن التشهي والهوى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك فمن الله من ولي ولا نصير فيا ايها الطالب اذا نقول - [00:09:41](#)

المراتب اولا العلم ثم الفهم ثم التفكير ثم التفاؤل لابد من هذا فمن لا عين عنده كيف يتفكر كيف يعقل يعلم كيف يفقه ومن عنده علم ولكن ليس عنده فهم - [00:10:02](#)

فكيف يتفكر لا يستطيع حتى لو حاول ان يتفكر وهو ممن لا يفهم لا يمكن ان يفعل ان يتفقه بعد ذلك بعد ان تفهم تتفكر ما مدلول هذه الاية؟ ما مدلول هذا الحديث - [00:10:29](#)

تتفكر ايضا في انواع الدلالة وانواع الدلال ثلاثة دلالة المطابقة ودلالة تظمن ودلالة التزام فدلالة اللفظ على جميع معناه دلالة مطابقة ودلالته على بعض معناه دلالة تظمن ودلالته على لازم خارج - [00:10:47](#)

هذه دلالة التزام وهذا النوع الثالث من الدلالة هو الذي يختلف فيه الناس اختلافا عظيما اذ قد يلتزم بعض الناس من من الدليل ما لا يلزم وقد يفوته ما يلزم - [00:11:17](#)

وبين ذلك تفاوت عظيم فلا بد ان نعمل هذه الدلالات حينئذ يصل الى ايش الى درجات التفقه واستنباط الاحكام من ادلتها ويذكر ان الشافعي رحمه الله نزل ضيفا على الامام احمد - [00:11:36](#)

بن حنبل واحمد تلميذ تلميذ الشافعي وكان يثني عليه عند اهله كان اي الامام احمد يثني عليه اي على الشافعي عند اهله فنزل ذات ليلة عليه ضيفا فقدم له العشاء - [00:12:03](#)

فاكله اكله كله ورد الصحيفة قال فتعجب اهل احد كيف يأكل الطعام والسنة ان الانسان يأكل قليلا حسب ابن ادم لقيمات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه - [00:12:21](#)

لكن الشافعي اكل كل الطعام هذي واحدة ثمان الامام احمد انصرف الى اهله ونام الشاة فلما كان في اخر الليل قام يتهدج ولم يطلب ماء يتوضأ به او لم يقيم يتهاجر اظنه لم يقيم يتهدج - [00:12:50](#)

لم يقيم يتهدج ثم اذن الفجر فخرج الصلاة ولم يطلب ماء للوضوء هذه اثنتان اولاً انه لم يتوضأ وهم يحسبون انه قد نام ثانياً لم يتهدج وهو امام من الائمة - [00:13:13](#)

فلما اصبح قال اهل الامام احمد له كيف تقول في الشافعي ما تقول قل والرجل اكل الطعام وملاً بطنه ونام وقام ولم يتوضأ مشى قالوا اتيكم من خبر فسأله فقال اما الطعام - [00:13:37](#)

فلا اجد احل من طعام الامام احمد؟ نعم فاردت ان املأ بطني منه الانسان احياناً لا بأس ان يملأ بطنه فابو هريرة رضي الله عنه يقول
الرسول عليه الصلاة والسلام اشرب من اللبن ويقول - [00:14:02](#)
لا اجد له مساوئه امتلاء البطن و اما كوني لم اتهدد فلان التفكير في العلم افضل من التهاوب وانا جعلت اتفكر في العلم واستنبطت من
قول الرسول صلى الله عليه وسلم يا ابا عمير - [00:14:18](#)
ما فعله غيب هذا وكذا فائدة ما ادري اربع مئة او الف نعم واما كوني لم اتوضأ حين خرجت الى صلاة الفجر فلا احب ان اطلب ماء
واكلفكم وان اعلم - [00:14:37](#)
من صلاة العشاء فذكر ذلك لاهله فقالوا الان والمقصود من ذلك التفكير التدبر لان الواحد منا اذا اوتي بحديث يستنبط منه ما شاء الله
من الفوائد ويأتيه انسان اخر عنده - [00:14:53](#)
فورا في الاستنباط فيستنبط منه مسائل كثيرة وفضل الله يؤتيه من يشاء وصل المراتب كم يا هداية الله مراتب العلم الفقه العلم
اصبر العلم تمام بارك الله فيك نعم ايش الخطأ - [00:15:12](#)
الاخيرة من الله ابراهيم ايه هذا الان لا عند بعد الذي جاء اما من بعد ما جاء فهي انك اذا لمن الظالمين - [00:15:43](#)